

Afshi, Ebtisam. (2022). Digital Citizenship Awareness Among Arabic Language Teachers and Supervisors in Riyadh. *Journal of Educational Science*, 8 (1), 377-414

Digital Citizenship Awareness Among Arabic Language Teachers and Supervisors in Riyadh

Dr. Ebtisam Abbas Afshi

Professor of Curriculum and teaching methods of Arabic language - College of Education

Princess Nourah University - Riyadh

eaafeshe@pnu.edu.sa

This study aims to uncover some of the dimensions of digital citizenship awareness among middle and high school teachers of Arabic language and their educational supervisors in Riyadh and test any statistical significance of three variables: qualification, type of job and educational stage been taught (middle or high school). To validate the hypotheses of this research and answer its questions, the researcher used the descriptive survey method and designed a questionnaire that included some of the dimensions of digital citizenship and its indicators such as digital communication, digital etiquette and digital security. The study was conducted during the second semester of the school year 1439-1440 Hijri. The study sample consisted of 158 middle school teachers of Arabic language, 150 High school teachers of Arabic language and 47 educational supervisors. The results of the study show that the average level of digital citizenship awareness among teachers of middle and high schools and supervisors was fairly high. The study also shows that there is no effect regarding the variable of the educational stage in the case of teachers and supervisors, whereas the variables of qualification and type of job affected the level of awareness of digital citizenship.

Keywords: Digital citizenship, Arabic Language Teachers.

عافشي، ابتسام. (٢٠٢٢). مستوى الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى معلمات اللغة العربية ومشرفاتها التربويات بمدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية*، ٨ (١)، ٣٧٩-٤١٤

مستوى الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى معلمات اللغة العربية ومشرفاتها التربويات بمدينة الرياض^(١)

أ.د. ابتسام بنت عباس عافشي

المستخلص:

استهدفت الدراسة الكشف عن مستوى وعي معلمات اللغة العربية ومشرفاتها التربويات للمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض ببعض أبعاد المواطنة الرقمية، ومعرفة أثر متغير (المرحلة، المؤهل، الوظيفة)، في ذلك. وللتحقق من أسئلة البحث وفروضه استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وصممت استبانة تضمنت بعض أبعاد المواطنة الرقمية والمؤشرات المندرجة تحتها تمثلت في: التواصل الرقمي، السلوك الرقمي، الأمن الرقمي. تم تطبيقها في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٩-١٤٤٠هـ على (١٥٨) معلمة من معلمات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة، و (١٥٠) معلمة للمرحلة الثانوية و (٤٧) مشرفة تربوية. أظهرت النتائج أن المتوسط العام لمستوى وعي معلمات المرحلة المتوسطة والثانوية ومشرفاتها التربويات بأبعاد المواطنة الرقمية جاء بدرجة تقدير كبيرة. كما أنه لا يوجد أثر لمتغير المرحلة عند كل من المعلمات والمشرفات، بينما يؤثر المستوى العلمي والوظيفة في مستوى الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية.

الكلمات المفتاحية: معلمات اللغة العربية، المواطنة الرقمية.

^(١) أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

eaafeshe@pnu.edu.sa

مقدمة:

تواجه منظومة التربية جملة من التحديات المؤثرة نتيجة التطور الهائل في استخدام التقنية في أنظمة المجتمعات اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا، وفي ظل توجيه التكنولوجيا لشتى مجالات الحياة أصبح على التربية مسؤولية إعداد الأفراد للعيش في المجتمع الرقمي والوقاية من أخطار التكنولوجيا والإفادة المثلى من إيجابياتها.

ونتيجة لذلك أصبحت التكنولوجيا وسيلة لتحويل الفرد إلى مواطن في عالم بلا حواجز، وظهر مفهوم المواطنة الرقمية كنموذج مثالي للمواطنة في القرن الحادي والعشرين، كتوجيه للانتفاع بالتقنية الحديثة، وحماية من أخطارها والتعامل الذكي معها.

وتشير الأدبيات إلى أن ظهور مفهوم المواطنة الرقمية يعود إلى مقالة نشرتها الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم عام ٢٠٠٤م بعنوان "المواطنة الرقمية" معالجة السلوك الملائم للتكنولوجيا. (Ribble. Bailey & Ross, 2004)

وتدور المواطنة الرقمية حول "القدرة على استخدام التكنولوجيا استخداماً آمناً ومسؤولاً وانتقائياً وفعالاً ووطنياً" فارمر (Farmer, 2011, 292) ويضيف مايلز (Miles, 2011, 2) بأنها: قواعد الاستخدام الأمثل والمسؤول للتكنولوجيا

والمواطنة الرقمية "مجموعة من الضوابط والمعايير والقواعد والأفكار والقيم المتبعة في الاستخدام المسؤول والأمثل للتقنية الرقمية، والتي يحتاجها المواطنون بهدف الاستخدام الآمن، من خلال التوجيه نحو منافع التقنية والحماية من أخطارها" (الدهشان والفويهي، ٢٠١٥، ص٤٤).

وبالنظر إلى التعريفات السابقة يتضح أنها تدور حول كيفية المشاركة بأمان في جميع الوسائط الرقمية، بداية من الرسائل النصية القصيرة إلى البريد الإلكتروني والشبكات الاجتماعية، حيث تهتم بالتوجيه والحماية وفهم قواعد التنقل الآمن في شبكة الإنترنت، والتواصل الفعال باستخدام الأدوات الرقمية، ومعرفة الضوابط والسلوكيات المرتبطة بالعالم الرقمي وعواقب انتهاك تلك القواعد.

وتتفق الأدبيات أن ثمة تسعة أبعاد تشكل أساس الاستخدام الملائم للتقنية، حيث يرى ريبيل (Ribble, 2011) في الدوسري (٢٠١٧) أن تلك الأبعاد توفر نقطة انطلاق لمساعدة جميع مستخدمي التقنية للوصول إلى وعي أفضل بالقضايا المتعلقة بالتقنية، وتحدد تلك الأبعاد في

(سنكارا، ٢٠١١، الدوسري، ٢٠١٧، الرياح، ٢٠١٧، آل دحيم، ٢٠١٨)

الإتاحة الرقمية: وتودور حول إتاحة الحقوق الرقمية المتساوية وتقديم التسهيلات التقنية لكافة أفراد المجتمع. التواصل الرقمي: ويقصد به فهم طرق التواصل الفاعلة بين الأفراد باستخدام الأجهزة الرقمية، بطرق ميسرة. محو الأمية الرقمية: وتتضمن تثقيف الأفراد رقمياً لما يحتاجونه من معلومات ومهارات للتعامل مع الأجهزة الرقمية. السلوك الرقمي: ويتضمن قواعد السلوك الرقمي الصحيح أثناء استخدام التقنية، وسبل مواجهة السلوك غير المرغوب. القانون الرقمي: يقصد به القيود التشريعية التي تحكم استخدام التقنية والتي يتعرض مخالفتها لعقوبة قانونية. الحقوق الرقمية: ويقصد بها الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي، كحق الخصوصية وحرية التعبير. الصحة الرقمية: ويقصد بها الصحة النفسية والجسدية في العالم الرقمي، والمشكلات الصحية والنفسية التي قد يتعرض لها مستخدمو التقنية. التجارة الرقمية: تتمثل في بيع وشراء السلع إلكترونياً مع أهمية الوعي بقوانين الحماية الرقمية. الأمن الرقمي: ويهتم بإجراءات الحماية الرقمية، من المخاطر المحتملة التي تهدد مستخدمي التقنية، وطرق حماية البيانات الرقمية.

وبالنظر إلى أبعاد المواطنة الرقمية يتضح أنها تنطلق من مبدأ المشاركة المتكافئة والمساواة الرقمية، وتهتم بأن يمتلك المواطنون القدرة على استخدام ما يلائم احتياجاتهم من الخيارات الرقمية، وضمان وصولهم إلى مستوى تعليمي وثقافي يمكنهم من الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، بمراعاة القيم والمبادئ ومعايير السلوك اللائق، واحترام القوانين الرقمية والتشجيع على الالتزام بها ضماناً للحقوق والواجبات واتخاذ الاحتياطات لضمان السلامة الشخصية في التعاملات الرقمية.

ونتيجة لدور المواطنة الرقمية في تعزيز سلوكيات المواطن، سعت عدد من الدول المتقدمة لاتخاذها كوسيلة للمشاركة في خدمة الوطن، ومن ذلك ما قامت به بريطانيا والولايات المتحدة وكندا لتدريس مواضيع المواطنة الرقمية في إطار منهج التربية الرقمية، كما وضعت أستراليا مشروعاً تحت شعار الاتصال بثقة: تطوير مستقبل أستراليا الرقمي، الذي يتضمن تدريب المعلمين على قيم وأبعاد المواطنة الرقمية وفق خطة وطنية متكاملة (الجزار، ٢٠١٤).

ولا شك أن المعلمة ركيزة أساسية وعنصر مهم في مواجهة أخطار المواطنة الرقمية،

والإسهام بفعالية في تطوير أداء المعلمين وتوجيه سلوكياتهم للتعامل مع العالم الرقمي. في ذلك يرى كل من (الحصري، ٢٠١٦، الشولي، ٢٠١٨، محروس، ٢٠١٨) أن المعلمين قدوة لطلبتهم في تطوير فهم ثقافي لتحقيق أبعاد المواطنة الرقمية، كضرورة لمواجهة التطور التقني، واكتساب السلوك الرقمي الآمن في التعامل مع التقنية مما يساعد في فهم طبيعة العالم الرقمي وسبل التعامل معه، وفهم القضايا والمشكلات المتوقعة والتعامل معها.

وقد استهدفت عدد من الدراسات الكشف عن مدى إدراك المعلم لأبعاد المواطنة الرقمية والممارسات المرتبطة بها في المراحل التعليمية المختلفة، من ذلك دراسة بيراردي (Berardi, 2016) والتي تناولت مدى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية لأهمية وفعالية منهج المواطنة الرقمية في الولايات المتحدة، صمم الباحث استبانة طبقت على (٢٠٥) معلماً، وبينت النتائج أن المعلمين يرون في تدريس المواطنة الرقمية ضرورة ملحة، ولكنهم يفتقرون إلى رؤية واضحة حول مفاهيمها وتدريسها بشكل أكثر فاعلية. وتناولت دراسة الحصري (٢٠١٦) درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمدينة المنورة بالمواطنة الرقمية وأبعادها، صمم الباحث استبانة طبقها على (١٠٠) معلم، وأظهرت النتائج أن درجة إلمام المعلمين بالمواطنة الرقمية وأبعادها متدن، وأوصى الباحث بأهمية زيادة وعي المعلمين بأبعاد المواطنة الرقمية، وإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال. كما أجرى الشمري (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي في المرحلة المتوسطة بحضر الباطن، صمم الباحث استبانة طبقها على (٨٦) معلماً، وتوصلت الدراسة إلى أن قيم المواطنة الرقمية تتوافر لدى المعلمين بدرجة كبيرة، وأوصت بإجراء مزيد من الدراسات لكشف درجة وعي المعلمين والمعلمات في التخصصات المختلفة. وهدفت الدراسة التي قام به الدوسري (٢٠١٧) إلى التعرف على مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي بالرياض، صمم الباحث استبانة طبقها على (٢٨٠) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج توافر المعايير لدى المعلمين بمستوى عال لكل من الاتصال الرقمي واللياقة الرقمية والحقوق الرقمية، وبمستوى متوسط لكل من القانون الرقمي والصحة الرقمية ومحو الأمية الرقمية. وأوصى بإجراء المزيد من الدراسات في التخصصات المختلفة. ودارت دراسة التويجري (٢٠١٧) حول تحديد أدوار معلم المرحلة الثانوية في وقاية الطلاب من الانحراف الفكري في ضوء المواطنة الرقمية، وتحديد متطلبات القيام بهذا الدور من وجهة نظر المشرفين التربويين بالرياض، صمم الباحث استبانة طبقاً على (٢٠٠) مشرف تربوي وأظهرت النتائج اتفاقهم على أدوار المعلم ومتطلبات

تنفيذها بدرجة كبيرة. وأوصى الباحث بإجراء دراسات لكشف مستوى وعي المعلمين بأبعاد المواطنة الرقمية. وأجرى آل دحيم (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى مدرّبي التدريب التربوي بالرياض، صمم الباحث استبانة طبقها على (٣٢) مدرّبا تربويا، حيث جاءت قيم التجارة الرقمية في المرتبة الأولى يليها الاتصال الرقمي ثم محو الأمية الرقمية.. ودارت دراسة المحمد (٢٠١٩) حول تحليل العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالأردن من وجهة نظر المعلمين، تكونت العينة من (٢٠٨) معلماً ومعلمة، صمم الباحث استبانة لقيم المواطنة الرقمية. وأظهرت النتائج أن جميع المجالات التي تمثل العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية حازت على درجة تقدير متوسطة، دون وجود فروق تعزى للخبرة والمؤهل العلمي.

وباستقراء الدراسات السابقة يتضح أنها أكدت على أهمية الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية، والدور المحوري للمعلم في إكساب المتعلمين السلوكيات المرتبطة بها، وتتفق الدراسة الحالية في هدفها العام مع الدراسات السابقة في تقصي مستوى وعي المعلمين ببعض أبعاد المواطنة الرقمية، كما تتفق في استخدام المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة للدراسة، إلا أن الدراسات السابقة استهدفت المعلمين في تخصصات دراسية مختلفة كالحاسب الآلي والتربية الوطنية في مرحلة دراسية واحدة، بينما ينفرد البحث الحالي - في حدود اطلاع الباحثة - في كشف مستوى كل من معلمات اللغة العربية ومشرفاتها التربويات في المرحلتين المتوسطة والثانوية. وقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد الاستبانة والمعالجة الإحصائية وتأسيس وإثراء الإطار النظري.

مشكلة الدراسة:

انطلقت رؤية المملكة ٢٠٣٠ نحو التحول الرقمي وذلك بالتواصل الإلكتروني الفاعل، وتنمية البنية التحتية الرقمية، وجعلت من (المواطنة المسؤولة) عنواناً للاهتمام بثقافة المواطن الرقمية وحمايته ضد المخاطر والتحديات الفكرية في البيئات الرقمية. وعليه تم تشكيل اللجنة الوطنية لتقنين المحتوى الأخلاقي لتقنية المعلومات الصادرة بقرار من مجلس الوزراء رقم ٥١ بتاريخ ١٤٣٥/٢/٦هـ بشأن تنظيم المحتوى الإعلامي والأخلاقي بجميع وسائطه المعلوماتية (التقليدية والإلكترونية).

وسعيًا لتحقيق ذلك بادرت عدد من الجامعات السعودية بعقد الملتقيات التوعوية، من ذلك ملتقى الأمن الفكري الأول (المواطنة الرقمية) الذي نظمته جامعة الملك خالد ٢٢ - ٢٣ يناير ٢٠١٩ بمشاركة سبع جامعات سعودية، والذي أوصى بضرورة تفعيل دور المؤسسات التعليمية في توعية الشباب لتحقيق مبادئ المواطنة الرقمية، والاهتمام بدور المرأة السعودية في صناعة الوعي الرقمي. كما عقدت جامعة أم القرى ملتقى المواطنة الرقمية (نحو مجتمع إلكتروني آمن) ٢٤ يناير ٢٠١٩م، الذي ركز على دور المؤسسات التعليمية في صناعة الوعي الفكري في المجتمع الرقمي في ضوء رؤية ٢٠٣٠ قدمت فيها عدد من المقترحات لتدعيم وعي المعلمين والطلاب بأفاق المواطنة الرقمية. وبادرت جامعة المجمعة بتدشين (مشروع المواطنة الرقمية) الذي اعتمد من مكتب تحقيق الرؤية في وزارة التعليم، ويهدف إلى المساهمة في تعزيز مفاهيم المواطنة الرقمية، ونشر الثقافة اللازمة للاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي لدى المعلمين وطلاب التعليم العام والعالي ويسعى لاستهداف ٣٠٠٠ مستفيد في كل مرحلة.

وفي ضوء ما تقدم جاءت الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية، التي تحاول الوقوف على مستوى الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى معلمات اللغة العربية ومشرفاتها التربويات بمدينة الرياض؟ ويمكن تحقيق ذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما أبعاد المواطنة الرقمية اللازمة لمعلمات اللغة العربية ومشرفاتها التربويات؟
٢. ما درجة وعي معلمات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض بأبعاد المواطنة الرقمية؟
٣. ما درجة وعي معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في مدينة الرياض بأبعاد المواطنة الرقمية؟
٤. ما درجة وعي مشرفات اللغة العربية التربويات للمرحلتين المتوسطة والثانوية في مدينة الرياض بأبعاد المواطنة الرقمية؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في استجابات معلمات اللغة العربية ومشرفاتها التربويات تعزى لمتغير المرحلة، المؤهل العلمي، الوظيفة؟

أهمية الدراسة:

١. تتناول الدراسة موضوع المواطنة الرقمية، والتي تحظى باهتمام عالمي ومحلي متنام، حيث تزداد الحاجة إليها بازدياد التقدم التقني.

٢. تقدم قائمة ببعض أبعاد المواطنة الرقمية اللازمة للمعلمات والمشرفات التربويات مما يبصرهن بأهمية هذه الأبعاد ومؤشرات تطبيقها.
٣. تقدم تغذية راجعة للمهتمين في وزارة التعليم حول مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية لدى معلمات اللغة العربية ومشرفاتها التربويات بالرياض، مما يساعد في رسم السياسات التي تكفل التطوير ومواجهة السلبيات.
٤. قد توفر نتائج البحث وتوصياته معلومات تفيد في تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في برامج إعداد المعلمات في الجامعات السعودية.

أهداف الدراسة:

١. تحديد بعض أبعاد المواطنة الرقمية اللازمة لمعلمات اللغة العربية ومشرفاتها التربويات.
٢. تحديد مستوى وعي معلمات اللغة العربية للمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض ببعض أبعاد المواطنة الرقمية.
٣. تحديد مستوى وعي مشرفات اللغة العربية التربويات بمدينة الرياض ببعض أبعاد المواطنة الرقمية.
٤. الكشف عن أثر بعض العوامل (المرحلة، المؤهل العلمي، الوظيفة) في مستوى وعي معلمات اللغة العربية ومشرفاتها التربويات بأبعاد المواطنة الرقمية.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية:** تتناول الدراسة بعض أبعاد المواطنة الرقمية وهي (التواصل الرقمي، السلوك الرقمي، الأمن الرقمي).
- الحدود البشرية:** تم اختيار عينة من معلمات اللغة العربية للمرحلتين المتوسطة والثانوية، ومشرفاتها التربويات في المدارس الحكومية بمدينة الرياض للعام ١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ.
- الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٣٩ هـ - ١٤٤٠ هـ).

مصطلحات الدراسة:

الوعي: يعرف بأنه: شحنة عاطفية وجدانية قوية تتمكن من مظاهر السلوك لدى الفرد، وكلما كان الوعي أكثر نضجاً وثباتاً كان ذلك أكثر قابلية لدعم وتوجيه السلوك في الاتجاه المرغوب" (اللقاني والجمل، ٢٠١٣، ٣١٥).

ويعرّف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: إدراك معلمات اللغة العربية ومشرفاتها التربويات لبعض أبعاد المواطنة الرقمية، ويقاس بدرجة استجاباتهن في الأداة المعدة لهذا الغرض.

أبعاد المواطنة الرقمية: عرفت بأنها "المحددات الثقافية والاجتماعية والصحية والقانونية والأمنية ذات الصلة بالتكنولوجيا، والتي تمكن الفرد من تحديد معايير استخدام التكنولوجيا بشكل مقبول، وممارسة السلوكيات الأخلاقية أثناء التعامل معها، بما يمكنه من مساهمة العالم الرقمي وخدمة الوطن الذي يعيش فيه" (التويجري، ٢٠١٦، ٩٤) وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي تمارسها معلمات اللغة العربية ومشرفاتها التربويات أثناء استخدامهن للتكنولوجيا، والتي تهدف إلى الاستفادة القصوى من مميزاتا والحماية من أخطارها، بهدف نشر ثقافة المواطنة الرقمية في الميدان التربوي. وتقاس درجة الوعي بها من خلال تقديراتهن على استبانة أبعاد المواطنة الرقمية في كل من (التواصل الرقمي - السلوك الرقمي - الأمن الرقمي

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، بهدف التوصل إلى قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية اللازمة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية ومشرفاتها التربويات، وبناء الاستبانة (أداة البحث) وتطبيقها لتحديد مستوى وعيهن بها.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمات اللغة العربية ومشرفاتها التربويات بمدينة الرياض، للفصل الدراسي الثاني من العام (١٤٣٩هـ - ١٤٤٠هـ) والبالغ عددهن (٩٥٤) معلمة للمرحلة المتوسطة (٧٧٩) معلمة للمرحلة الثانوية، و (٩٦) مشرفة تربوية. في حين تكونت عينة البحث من (١٥٨) معلمة للمرحلة المتوسطة، و (١٥٠) معلمة للمرحلة الثانوية و (٤٧) مشرفة تربوية للمرحلتين

المتوسطة والثانوية. ويوضح جدول (١) خصائص عينة البحث من حيث الوظيفة والمرحلة والمؤهل العلمي:

جدول رقم (١)

خصائص عينة البحث من حيث الوظيفة والمرحلة والمؤهل العلمي

المتغيرات	الوظيفة التصنيف	مشرقة تربوية		معلمة		المجموع	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
المرحلة	متوسط	٨	١٧,٠	١٥٨	٥١,٣	١٦٦	٤٦,٨
	ثانوي	٣٩	٨٣,٠	١٥٠	٤٨,٧	١٨٩	٥٣,٢
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	٣٧	٧٨,٧	٢٨٧	٩٣,٢	٣٢٤	٩١,٣
	أعلى من بكالوريوس	١٠	٢١,٣	٢١	٦,٨	٣١	٨,٧
المجموع		٤٧	١٠٠,٠	٣٠٨	١٠٠,٠	٣٥٥	١٠٠,٠

أداة الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في استبانة تهدف إلى تحديد مستوى الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى معلمات اللغة العربية ومشرفاتها التربويات، بمدينة الرياض. وتم بناؤها باتباع الخطوات الآتية:

١. استخلاص أبعاد المواطنة الرقمية بالاعتماد على بعض أدبيات الدراسة ومنها (الدمرداش وصبحي، ٢٠١٦، شمس، ٢٠١٧، المصري، ٢٠١٧)

٢. بناء الصورة المبدئية للاستبانة التي تكونت من (٣٠) فقرة مقسمة على ثلاثة أبعاد رئيسية:

البعد الأول: التواصل الرقمي ويندرج تحته (١٠) عبارات، البعد الثاني: السلوك الرقمي ويندرج تحته (١٠) عبارات، البعد الثالث: الأمن الرقمي ويندرج تحته (١٠) عبارات.

٣. التحقق من صدق الاستبانة من خلال: الصدق الظاهري: عرضت الصورة المبدئية للاستبانة على (٤) محكمين في تخصص تقنيات التعليم والمناهج، وطلب إليهم النظر في مناسبة الأبعاد

والعبارات المندرجة تحتها، من حيث الصياغة، ومدى انتمائها لأبعاد المواطنة الرقمية ومناسبتها للمعلمات والمشرفات التربويات، ثم أجريت التعديلات في ضوء آراء المحكمين. صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق الاستفتاء على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (٣٩) معلمة ومشرفة تربوية، ومن ثمَّ حُسب صدقُ الاتساق الداخلي عن طريق حساب علاقة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية، كما في الجدول (٢)

جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة (العينة الاستطلاعية: ن=٣٩)

التواصل الرقمي		السلوك الرقمي		الأمن الرقمي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٤٨٨٢	١	**٠,٥٧٧٣	١	**٠,٧٦١٨
٢	**٠,٦٧٠١	٢	**٠,٧٥٨٦	٢	**٠,٧٤٧٨
٣	**٠,٥٩٥٣	٣	**٠,٧٤١٩	٣	**٠,٧٣٨٩
٤	**٠,٦٢٧٨	٤	**٠,٨٨٥٨	٤	**٠,٨٤٠١
٥	**٠,٥٦٧١	٥	**٠,٧٨٨٩	٥	**٠,٧٥٨٨
٦	**٠,٧٧٤٨	٦	**٠,٨٥١٣	٦	**٠,٧٩٥٨
٧	**٠,٧٦٦١	٧	**٠,٨٠٢٩	٧	**٠,٦٠٢٧
٨	**٠,٦٧١٤	٨	**٠,٨٢١٥	٨	**٠,٨١٧٢
٩	**٠,٦٩٨٩	٩	**٠,٦٦٩٢	٩	**٠,٧٢٦٨
١٠	**٠,٤٨١٦	١٠	**٠,٨٧٧٠	١٠	**٠,٦٨٥١

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معاملات ارتباط بيرسون دالةً إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يدل على ارتفاع صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة.

٤. **ثبات الاستبانة:** حُسب معاملُ ثبات الاستبانة عن طريق حساب معامل (ألفا كرونباخ) حيث بلغ (٠,٩٦) مما يدل على معامل ثبات مرتفع. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٣)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة (العينة الاستطلاعية: ن=٣٩)

المجال	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
التواصل الرقمي	١٠	٠,٩٢
السلوك الرقمي	١٠	٠,٩٥
الأمن الرقمي	١٠	٠,٩٥
الثبات الكلي للاستفتاء	٣٠	٠,٩٦

١- الصورة النهائية للاستبانة: تم تصميم الاستبانة إلكترونياً باستخدام موقع Google على الرابط <http://bit.ly/2pfx5Hy>: وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على: ما أبعاد المواطنة الرقمية اللازمة لمعاملات اللغة العربية ومشرفاتها التربويات؟

تطبيق أدوات الدراسة:

تم تطبيق المقياس والاستبيان على عينة الدراسة عن طريق إدارة البحوث والدراسات بوزارة التعليم، تلي ذلك معالجة البيانات إحصائياً عن طريق برنامج SPSS واستخراج مدى وطول فئات أداة البحث حيث تم حساب المدى وفقاً للجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
كبيرة	٤,٠٠ – ٣,٢٦
متوسطة	٣,٢٥ – ٢,٥١
قليلة	٢,٥٠ – ١,٧٦
منعدمة	١,٧٥ – ١,٠٠

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث:

- ١ - نتائج السؤال الثاني: ما درجة وعي معلمات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض بأبعاد المواطنة الرقمية؟
- للإجابة عن السؤال السابق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد العينة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٥)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة معلمات اللغة العربية

للمرحلة المتوسطة على العبارات التي تقيس درجة وعيهن بأبعاد المواطنة الرقمية

م	العبارة	درجة التقدير				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كافية	متوسطة	قليلة	منعدمة			

المجال الأول: التواصل الرقمي:

٧	من مهام المعلمة توجيه الطالبات إلى المواقع المفيدة للتعليم الذاتي ومناقشتهم حولها.	ت	١١٥	٣٤	٥	٤	٣,٦٥	٠,٦٧	١
		%	٧٢,٨	٢١,٥	٣,٢	٢,٥			
٤	أدرك أن من الضروري بناء بيئات تعليمية تشاركية بين المعلمات والطالبات عبر الوسائط التعليمية المختلفة.	ت	٩٧	٤٦	١٣	٢	٣,٥١	٠,٧٠	٢
		%	٦١,٤	٢٩,١	٨,٢	١,٣			
٦	أدرك أنه من الضروري استخدام أدوات التقنية الرقمية من محركات البحث في التحضير للدروس.	ت	٩٢	٤٨	١٥	٣	٣,٤٥	٠,٧٤	٣
		%	٥٨,٢	٣٠,٤	٩,٥	١,٩			
٣	أعتقد أن التواصل مع الطالبات عن طريق المصادر الرقمية أصبح أمراً ضرورياً.	ت	٨٥	٥٦	١٥	٢	٣,٤٢	٠,٧٢	٤
		%	٥٣,٨	٣٥,٤	٩,٥	١,٣			
٩	من اللازم تفعيل وسائل التواصل الرقمي بين المعلمات والمشرفات التربويات.	ت	٨٤	٥٩	١٢	٣	٣,٤٢	٠,٧٢	٤
		%	٥٣,٢	٣٧,٣	٧,٦	١,٩			
٨	من الضروري مشاركة المعلم والمشرف	ت	٧٧	٦٧	٨	٦	٣,٣٦	٠,٧٥	٦

٢	العبارة	درجة التقدير				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كثيرة	متوسطة	قليلة	منعدمة			
٥	التربوي في توفير المحتوى التعليمي الرقمي على الإنترنت.	٤٨,٧	٤٢,٤	٥,١	٣,٨	٣,٢٥	٠,٩١	٧
		٧٩	٥٠	١٨	١١			
١	أعتقد أنه من الضروري أن تنشئ المعلمة صفحة شخصية تشارك فيها المعلومات مع طالباتها.	٥٠,٠	٣١,٦	١١,٤	٧,٠	٣,١٢	٠,٧٣	٨
		٥١	٧٧	٢٨	٢			
٢	من مهام المعلمة تنمية مهارات التواصل الرقمي بين الطالبات والمجتمع المحلي والمدرسي.	٣٢,٣	٤٨,٧	١٧,٧	١,٣	٣,٠٤	٠,٧٤	٩
		٤٣	٨١	٣١	٣			
١٠	على المعلمة أن توفر مواداً تعليمية للطالبات من مصادر رقمية كالمدونات والمواقع الإلكترونية.	٢٧,٢	٥١,٣	١٩,٦	١,٩	٢,٦١	٠,٩٧	١٠
		٣٠	٦١	٤٢	٢٥			
	أدرك أن مهارات المعلمة في التواصل الرقمي مع الطالبات يجب أن تدخل في تقييم أدائها الوظيفي.	١٩,٠	٣٨,٦	٢٦,٦	١٥,٨	٣,٢٨	٠,٥٣	
المتوسط العام للمجال الأول: التواصل الرقمي								

المجال الثاني: السلوك الرقمي:

٦	من اللازم أن تنمي المعلمة وعي طالباتها بأهمية التفكير فيما ينشر والتحرري عن مصداقيته.	ت	١٤٢	١٢	٣	١	٣,٨٧	٠,٤٤	١
		%	٨٩,٩	٧,٦	١,٩	٠,٦			
٧	على المعلمة توعية الطالبات بعدم الإذلاء عن أية معلومات أو بيانات تخص المجتمع والوطن لحسابات مجهولة.	ت	١٣٨	١٥	٤	١	٣,٨٤	٠,٤٨	٢
		%	٨٧,٣	٩,٥	٢,٥	٠,٦			
٥	أدرك ضرورة أن توجه المعلمة طالباتها لاحترام خصوصيات الآخرين في المجتمع الرقمي.	ت	١٣٦	١٧	٤	١	٣,٨٢	٠,٤٩	٣
		%	٨٦,١	١٠,٨	٢,٥	٠,٦			
٣	ينبغي أن تقوم المعلمة بتوعية الطالبات لحماية حساباتهن الشخصية على مواقع	ت	١٣٥	١٧	٣	٣	٣,٨٠	٠,٥٦	٤
		%	٨٥,٤	١٠,٨	١,٩	١,٩			

م	العبارة		درجة التقدير				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			كثير	متوسطة	قليلة	منعدمة			
	التواصل الاجتماعي حفاظاً على سرّيتها.								
٤	أدرك أن من مهام المعلمة توعية الطالبات بعدم قبول دعوات التواصل الرقمي مع أشخاص أو جهات مجهولة.	ت	١٣٣	٢٠	٢	٣	٣,٧٩	٠,٥٥	٥
		%	٨٤,٢	١٢,٧	١,٣	١,٩			
١٠	أدرك أن على المعلمة تنبيه الطالبات من إدمان استخدام الإنترنت لما يسببه من أضرار صحية ونفسية واجتماعية.	ت	١٣٣	٢٠	٢	٣	٣,٧٩	٠,٥٥	٥
		%	٨٤,٢	١٢,٧	١,٣	١,٩			
٨	على المعلمة أن توجه طالباتها إلى استخدام تقنيات الاتصال في التبليغ عن أية مخالفات تمس أمن الوطن.	ت	١٣٣	١٧	٤	٤	٣,٧٧	٠,٦٢	٧
		%	٨٤,٢	١٠,٨	٢,٥	٢,٥			
٢	أدرك ضرورة توعية الطالبات بأن منشوراتهن الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي تمثل معتقداتهن وأفكارهن.	ت	١٢٢	٣٠	٤	٢	٣,٧٢	٠,٥٧	٨
		%	٧٧,٢	١٩,٠	٢,٥	١,٣			
٩	أعتقد أن من مهام المعلمة تنبيه الطالبات للتعامل مع الرسائل الإرشادية التي تصل على الجوالاات باهتمام شديد.	ت	١٢٢	٢٩	٤	٣	٣,٧١	٠,٦١	٩
		%	٧٧,٢	١٨,٤	٢,٥	١,٩			
١	من مهام المعلمة أن توجه الطالبات بأشكال السلوك غير المقبول في المجتمعات الرقمية.	ت	١٠٤	٤٢	٧	٥	٣,٥٥	٠,٧٣	١٠
		%	٦٥,٨	٢٦,٦	٤,٤	٣,٢			
	المتوسط العام للمجال الثاني: السلوك الرقمي						٣,٧٧	٠,٤٣	

المجال الثالث: الأمن الرقمي:

٦	أدرك أن من مهام المعلمة تنبيه طالباتها أن اختراق معلومات الآخرين وسرقة هويتهم إلكترونياً يعد جريمة رقمية.	ت	١٣٥	١٦	٦	١	٣,٨٠	٠,٥٢	١
		%	٨٥,٤	١٠,١	٣,٨	٠,٦			
٥	ينبغي أن تبّه المعلمة طالباتها أن لكل مستخدم حقوقه ومسؤولياته الرقمية.	ت	١٣٠	٢١	٥	٢	٣,٧٧	٠,٥٧	٢
		%	٨٢,٣	١٣,٣	٣,٢	١,٣			
٧	على المعلمة تنبيه الطالبات حول أهمية	ت	١٢٢	٣٠	٥	١	٣,٧٣	٠,٥٥	٣

٢	العبارة		درجة التقدير				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			كثير	متوسطة	قليلة	منعدمة			
			٧٧,٢	١٩,٠	٣,٢	٠,٦			
	حقوق التأليف والنشر الإلكتروني والملكية الفكرية.		٧٧,٢	١٩,٠	٣,٢	٠,٦			
١	أدرك أن على المعلمة أن تساعد في تنمية وعي الطالبات بأنواع الجرائم في المجتمع الرقمي وخطورتها.	ت	١٢٥	٢٥	٥	٣	٣,٧٢	٠,٦٢	٤
		%	٧٩,١	١٥,٨	٣,٢	١,٩			
٤	على المعلمة تنبيه الطالبات أنه من الضروري قراءة بيانات الخصوصية قبل تثبيت أي برنامج جديد..	ت	١٢٦	٢١	٨	٣	٣,٧١	٠,٦٥	٥
		%	٧٩,٧	١٣,٣	٥,١	١,٩			
٩	أعتقد أن على المشرفات التربويات توعية المعلمات بقوانين الأمن الرقمي وتطبيقاتها.	ت	١٢٠	٣١	٥	٢	٣,٧٠	٠,٥٩	٦
		%	٧٥,٩	١٩,٦	٣,٢	١,٣			
٨	أعي أن من المهم تنبيه الطالبات للإشارة إلى مصدر المحتوى الرقمي عند الإفادة منه.	ت	١٢١	٢٩	٦	٢	٣,٧٠	٠,٦٠	٦
		%	٧٦,٦	١٨,٤	٣,٨	١,٣			
٣	على المعلمة تنبيه طالباتها للحرص على قراءة سياسة أي موقع إلكتروني قبل التسجيل فيه.	ت	١٢٣	٢٥	٧	٣	٣,٧٠	٠,٦٥	٦
		%	٧٧,٨	١٥,٨	٤,٤	١,٩			
٢	من الضروري أن تحرص المعلمة على توعية الطالبات بالقوانين والعقوبات المختصة بجرائم المعلوماتية الصادرة عن الدولة.	ت	١١٩	٢٩	٧	٣	٣,٦٧	٠,٦٥	٩
		%	٧٥,٣	١٨,٤	٤,٤	١,٩			
١٠	أدرك أن من مسؤوليات الإشراف التربوي متابعة تطبيق المعلمات لقوانين الأمن الرقمي.	ت	١٠٢	٣٨	١٥	٣	٣,٥١	٠,٧٥	١٠
		%	٦٤,٦	٢٤,١	٩,٥	١,٩			
	المتوسط العام للمجال الثالث: الأمن الرقمي						٣,٧٠	٠,٥٠	
	المتوسط العام						٣,٥٨	٠,٤١	

* المتوسط الحسابي من ٤ درجات

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسط العام لمستوى وعي معلمات المرحلة المتوسطة بأبعاد المواطنة الرقمية بلغ (٣,٥٨) بدرجة تقدير كبيرة، بينما جاءت درجة التقدير متوسطة في بعد التواصل الرقمي، بمتوسط حسابي (٣,٢٨) وانحراف معياري (٠,٥٣) وأن المتوسطات الحسابية لمؤشرات وعي المعلمات قد تراوحت بين (٢,٦١ - ٣,٦٥)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن العبارات (١، ٢، ٥، ١٠) تحمل مهاماً إضافية على المعلمة القيام بها، ودخول ذلك في تقييم أدائها الوظيفي. بينما حصلت بقية العبارات على درجة تقدير كبيرة، ويمكن تفسير ذلك بإحساس المعلمات بأهمية استخدام الوسائط الرقمية في التعليم، وسهولة توافر المعلومات وتعلم المهارات من خلال التقنية الحديثة التي توفرها شبكة الإنترنت، مما عزز لديهن الوعي بأهمية التواصل من خلالها وارتباطهن بها.

ويلاحظ أن وعي معلمات المرحلة المتوسطة في بعد السلوك الرقمي جاء بدرجة تقدير كبيرة بمتوسط حسابي (٣,٧٧) وانحراف معياري (٠,٤٣)، وأن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٣,٥٥ - ٣,٨٧)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى وعي المعلمات بأشكال السلوك غير المقبول في المجتمعات الرقمية، والاستخدام اللائق للمواقع والشبكات الاجتماعية، وحث الطالبات على الاستخدام السليم للتكنولوجيا الرقمية.

كما يبين الجدول أن وعي معلمات المرحلة المتوسطة في بعد الأمن الرقمي جاء بدرجة تقدير كبيرة، بمتوسط حسابي (٣,٧٠) وانحراف معياري (٠,٥٠) وأن المتوسطات الحسابية لمؤشرات وعي المعلمات لهذا البعد تراوحت بين (٣,٥١ - ٣,٨٠)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك المعلمات لقوانين الأمن الرقمي ووعيهن بالتشريعات الخاصة بالعقوبات الرقمية، وممارستهن لدورهن في توعية الطالبات بترشيد استخدام التقنية الرقمية والمراقبة الذاتية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (الشمري، ٢٠١٦، الدوسري، ٢٠١٧) في حصول كل من بعد السلوك الرقمي والأمن الرقمي على درجة تقدير كبيرة. بينما تختلف في حصول التواصل الرقمي على درجة تقدير متوسطة.

٢ - نتائج السؤال الثالث: ما درجة وعي معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في مدينة الرياض بأبعاد المواطنة الرقمية؟

للإجابة عن السؤال السابق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد العينة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية على العبارات التي تقيس درجة وعيهم بأبعاد المواطنة الرقمية

م	العبارة	درجة التقدير				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		متوسط	تالي	متوسط	تالي			

المجال الأول: التواصل الرقمي:

٧	من مهام المعلمة توجيه الطالبات إلى المواقع المفيدة للتعليم الذاتي ومناقشتهم حولها.	ت	١١٣	٣٠	٧	٣,٧١	٠,٥٥	١
		%	٧٥,٣	٢٠,٠	٤,٧			
٦	أدرك أنه من الضروري استخدام أدوات التقنية الرقمية من محركات البحث في التحضير للدرس.	ت	٩٨	٣٧	١٥	٣,٥٥	٠,٦٧	٢
		%	٦٥,٣	٢٤,٧	١٠,٠			
٤	أدرك أن من الضروري بناء بيئات تعليمية تشاركية بين المعلمات والطالبات عبر الوسائط التعليمية المختلفة.	ت	٨٠	٤٧	٢٠	٣,٣٦	٠,٧٩	٣
		%	٥٣,٣	٣١,٣	١٣,٣			
٣	أعتقد أن التواصل مع الطالبات عن طريق المصادر الرقمية أصبح أمراً ضرورياً.	ت	٨٣	٤٣	١٩	٣,٣٦	٠,٨٣	٣
		%	٥٥,٣	٢٨,٧	١٢,٧			
٨	من الضروري مشاركة المعلم والمشرف التربوي في توفير المحتوى التعليمي الرقمي على الإنترنت.	ت	٧٠	٥٦	٢٠	٣,٢٨	٠,٨٠	٥
		%	٤٦,٧	٣٧,٣	١٣,٣			
٩	من اللازم تفعيل وسائل التواصل الرقمي بين المعلمات والمشرفات التربويات.	ت	٧٢	٥٣	١٨	٣,٢٧	٠,٨٥	٦
		%	٤٨,٠	٣٥,٣	١٢,٠			
٥	أعتقد أنه من الضروري أن تنشئ المعلمة صفحة شخصية تشارك فيها المعلومات مع طالباتها.	ت	٧١	٤٣	٢٦	٣,١٧	٠,٩٤	٧
		%	٤٧,٣	٢٨,٧	١٧,٣			

م	العبارة	درجة التقدير				الانحراف المعياري	الترتيب
		كثيرة	متوسطة	قليلة	منعدمة		
١	من مهام المعلمة تنمية مهارات التواصل الرقمي بين الطالبات والمجتمع المحلي والمدرسي.	ت	٤٥	٨٠	٢٠	٣,١٠	٨
		%	٣٠,٠	٥٣,٣	١٣,٣	٠,٧٥	
٢	على المعلمة أن توفر مواد تعليمية للطالبات من مصادر رقمية كالمدونات والمواقع الإلكترونية.	ت	٤٢	٦٧	٣٦	٢,٩٧	٩
		%	٢٨,٠	٤٤,٧	٢٤,٠	٠,٨١	
١٠	أدرك أن مهارات المعلمة في التواصل الرقمي مع الطالبات يجب أن تدخل في تقييم أدائها الوظيفي.	ت	٢٩	٥٤	٣٥	٢,٥٣	١٠
		%	١٩,٣	٣٦,٠	٢٣,٣	١,٠٣	
	المتوسط ♦ العام للمجال الأول: التواصل الرقمي						
	المجال الثاني: السلوك الرقمي:						
٧	على المعلمة توعية الطالبات بعدم الإداء عن أية معلومات أو بيانات تخص المجتمع والوطن لحسابات مجهولة.	ت	١٣٤	١٣	٣	٣,٨٧	١
		%	٨٩,٣	٨,٧	٢,٠	٠,٣٩	
٦	من اللازم أن تنمي المعلمة وعي طالباتها بأهمية التفكير فيما ينشر والتحري عن مصداقيته.	ت	١٣٣	١٣	٤	٣,٨٦	٢
		%	٨٨,٧	٨,٧	٢,٧	٠,٤٢	
٥	أدرك ضرورة أن توجه المعلمة طالباتها لاحترام خصوصيات الآخرين في المجتمع الرقمي.	ت	١٣١	١٥	٤	٣,٨٥	٣
		%	٨٧,٣	١٠,٠	٢,٧	٠,٤٣	
٤	أدرك أن من مهام المعلمة توعية الطالبات بعدم قبول دعوات التواصل الرقمي مع أشخاص أو جهات مجهولة.	ت	١٣٣	١٢	٥	٣,٨٥	٣
		%	٨٨,٧	٨,٠	٣,٣	٠,٤٤	
١٠	أدرك أن على المعلمة تنبيه الطالبات من إدمان استخدام الإنترنت لما يسببه من أضرار صحية ونفسية واجتماعية.	ت	١٢٨	١٩	٣	٣,٨٣	٥
		%	٨٥,٣	١٢,٧	٢,٠	٠,٤٢	
٣	ينبغي أن تقوم المعلمة بتوعية الطالبات لحماية حساباتهن الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي حفاظا على سريتها.	ت	١٢٦	١٩	٥	٣,٨١	٦
		%	٨٤,٠	١٢,٧	٣,٣	٠,٤٧	

م	العبارة	درجة التقدير				الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	قليلة	منعدمة		
٢	أدرك ضرورة توعية الطالبات بأن منشوراتهن الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي تمثل معتقداتهن وأفكارهن.	ت	١٢٥	١٧	٧	٣,٧٧	٧
		%	٨٣,٣	١١,٣	٤,٧	٠,٧	
٨	على المعلمة أن توجه طالباتها إلى استخدام تقنيات الاتصال في التبليغ عن أية مخالفات تمس أمن الوطن.	ت	١٢٠	٢٤	٦	٣,٧٦	٨
		%	٨٠,٠	١٦,٠	٤,٠	٠,٥١	
٩	أعتقد أن من مهام المعلمة تنبيه الطالبات للتعامل مع الرسائل الإرشادية التي تصل على الجوالاات باهتمام شديد.	ت	١٠٤	٣٩	٧	٣,٦٥	٩
		%	٦٩,٣	٢٦,٠	٤,٧	٠,٥٧	
١	من مهام المعلمة أن توجه الطالبات بأشكال السلوك غير المقبول في المجتمعات الرقمية.	ت	١٠٣	٣١	١٣	٣,٥٦	١٠
		%	٦٨,٧	٢٠,٧	٨,٧	٠,٧٤	
	المتوسط العام للمجال الثاني: السلوك الرقمي						٣,٧٨
	٠,٣٦						

المجال الثالث: الأمن الرقمي:

١	أدرك أن على المعلمة أن تساعد في تنمية وعي الطالبات بأنواع الجرائم في المجتمع الرقمي وخطورتها.	ت	١١٨	٢٨	٢	٣,٧٥	١
		%	٧٨,٧	١٨,٧	١,٣	٠,٥٥	
٨	أعي أن من المهم تنبيه الطالبات للإشارة إلى مصدر المحتوى الرقمي عند الإفادة منه.	ت	١٢٠	٢٣	٦	٣,٧٥	١
		%	٨٠,٠	١٥,٣	٤,٠	٠,٥٦	
٦	أدرك أن من مهام المعلمة تنبيه طالباتها أن اختراق معلومات الآخرين وسرقة هويتهم إلكترونيا يعد جريمة رقمية.	ت	١٢١	٢١	٦	٣,٧٤	٣
		%	٨٠,٧	١٤,٠	٤,٠	٠,٦٠	
٤	على المعلمة تنبيه الطالبات أنه من الضروري قراءة بيانات الخصوصية قبل تثبيت أي برنامج جديد..	ت	١١٧	٢٢	١٠	٣,٧٠	٤
		%	٧٨,٠	١٤,٧	٦,٧	٠,٦٢	
٥	ينبغي أن تنبه المعلمة طالباتها أن لكل مستخدم حقوقه ومسؤولياته الرقمية.	ت	١١٤	٢٧	٧	٣,٦٩	٥
		%	٧٦,٠	١٨,٠	٤,٧	٠,٦٣	

م	العبارة	درجة التقدير				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		كبيرة	متوسطة	قليلة	منعدمة		
٢	من الضروري أن تحرص المعلمة على	١١٢	٢٧	١١		٠,٦١	٣,٦٧
	توعية الطالبات بالقوانين والعقوبات المختصة بجرائم المعلوماتية الصادرة عن الدولة.	٧٤,٧	١٨,٠	٧,٣			
٧	على المعلمة تنبيه الطالبات حول أهمية	١١٢	٢٩	٦	٣	٠,٦٥	٣,٦٧
	حقوق التأليف والنشر الإلكتروني والملكية الفكرية.	٧٤,٧	١٩,٣	٤,٠	٢,٠		
٣	على المعلمة تنبيه طالباتها للحرص على	١١٨	١٨	١١	٣	٠,٧٠	٣,٦٧
	قراءة سياسة أي موقع إلكتروني قبل التسجيل فيه.	٧٨,٧	١٢,٠	٧,٣	٢,٠		
٩	أعتقد أن على المشرفات التربويات توعية	١٠٨	٢٥	١٢	٥	٠,٧٨	٣,٥٧
	المعلمات بقوانين الأمن الرقمي وتطبيقاتها.	٧٢,٠	١٦,٧	٨,٠	٣,٣		
١٠	أدرك أن من مسؤوليات الإشراف التربوي	٨٤	٤٥	١٤	٧	٠,٨٤	٣,٣٧
	متابعة تطبيق المعلمات لقوانين الأمن الرقمي.	٥٦,٠	٣٠,٠	٩,٣	٤,٧		
	المتوسط العام للمجال الثالث: الأمن الرقمي					٠,٤٩	٣,٦٦
	المتوسط العام					٠,٣٦	٣,٥٦

* المتوسط الحسابي من ٤ درجات

يتضح من الجدول (٦) أن المستوى العام لوعي معلمات المرحلة الثانوية لأبعاد المواطنة الرقمية بلغ (٣,٥٦) بدرجة تقدير كبيرة، بينما جاءت درجة التقدير متوسطة في بعد التواصل الرقمي بمتوسط حسابي (٣,٢٣) وانحراف معياري (٠,٥٥) وأن المتوسطات الحسابية لمؤشرات وعي المعلمات قد تراوحت بين (٢,٥٣-٣,٧١)، ويمكن تبرير ذلك في أن العبارات (١، ٢، ٥، ١٠) تحمل مهامًا إضافية على المعلمة القيام بها، ودخول ذلك في تقييم أدائها الوظيفي. بينما حصلت بقية العبارات على درجة تقدير كبيرة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك المعلمات لأهمية استخدام الوسائط الرقمية في التعليم، وسهولة توافر المعلومات وتعلم المهارات من خلال التقنية الحديثة التي توفرها

شبكة الإنترنت، مما أوجد حرصاً على تطبيق التواصل الإلكتروني بين المعلمات وطالباتهن وارتباطهن بالتقنية.

كما يلاحظ أن مستوى وعي معلمات المرحلة الثانوية في بعد السلوك الرقمي جاء بدرجة تقدير كبيرة بمتوسط حسابي (٢,٧٨) وانحراف معياري (٠,٣٦)، وأن المتوسطات الحسابية لمؤشرات وعي المعلمات لهذا البعد تراوحت بين (٣,٥٦ - ٣,٨٧) ويمكن عزو هذه النتيجة إلى إلمام المعلمات بأشكال السلوك غير المقبول في المجتمعات الرقمية، والاستخدام اللائق للمواقع والشبكات الاجتماعية، وحث الطالبات على الاستخدام السليم للتكنولوجيا الرقمية.

كما يبين الجدول أن وعي معلمات المرحلة الثانوية في بعد الأمن الرقمي جاء بدرجة تقدير كبيرة، بمتوسط حسابي (٢,٥٦) وانحراف معياري (٠,٣٦)، وأن المتوسطات الحسابية لمؤشرات وعي المعلمات لهذا البعد تراوحت بين (٣,٣٧ - ٣,٧٥) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك المعلمات لقوانين الأمن الرقمي ووعيهن بالتشريعات الخاصة بالعقوبات الرقمية، وممارستهن لدورهن في توعية الطالبات بترشيد الاستخدام التقنية الرقمية والمراقبة الذاتية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (الشمري، ٢٠١٦، الدوسري، ٢٠١٧) في حصول كل من بعد السلوك الرقمي والأمن الرقمي على درجة تقدير كبيرة. بينما تختلف في حصول التواصل الرقمي على درجة تقدير متوسطة. وتتفق مع دراستي الرشيد، ٢٠١٨، المحمد، ٢٠١٩ حصول أبعاد المواطنة الرقمية بشكل عام على درجة تقدير كبيرة.

٣ - نتائج السؤال الرابع والذي ينص على: ما درجة وعي مشرفات اللغة العربية التربويات في مدينة الرياض بأبعاد المواطنة الرقمية؟

للإجابة عن السؤال السابق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد العينة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة مشرفات اللغة العربية
للمرحلتين المتوسطة والثانوية على العبارات التي تقيس درجة وعيهن بأبعاد المواطنة الرقمية

م	العبارة	درجة التقدير				الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
		كافة	متوسطة	قليلة	منعدمة				
المجال الأول: التواصل الرقمي:									
٧	من مهام المعلمة توجيه الطالبات إلى المواقع المفيدة للتعليم الذاتي ومناقشتهن حولها.	ت	٤٠	٧			١	٠,٣٦	٣,٨٥
		%	٨٥,١	١٤,٩					
٩	من اللازم تفعيل وسائل التواصل الرقمي بين المعلمات والمشرفات التربويات.	ت	٤٠	٧			١	٠,٣٦	٣,٨٥
		%	٨٥,١	١٤,٩					
٦	أدرك أنه من الضروري استخدام أدوات التقنية الرقمية من محركات البحث في التحضير للدرس.	ت	٣٧	١٠			٣	٠,٤١	٣,٧٩
		%	٧٨,٧	٢١,٣					
٤	أدرك أن من الضروري بناء بيئات تعليمية تشاركية بين المعلمات والطالبات عبر الوسائط التعليمية المختلفة.	ت	٣٤	١٢	١		٤	٠,٥١	٣,٧٠
		%	٧٢,٣	٢٥,٥	٢,١				
٨	من الضروري مشاركة المعلم والمشرف التربوي في توفير المحتوى التعليمي الرقمي على الإنترنت.	ت	٣٠	١٥	٢		٥	٠,٥٨	٣,٦٠
		%	٦٣,٨	٣١,٩	٤,٣				
٣	أعتقد أن التواصل مع الطالبات عن طريق المصادر الرقمية أصبح أمراً ضرورياً.	ت	٣٢	١٢	٢	١	٥	٠,٦٨	٣,٦٠
		%	٦٨,١	٢٥,٥	٤,٣	٢,١			
٥	أعتقد أنه من الضروري أن تنشئ المعلمة صفحة شخصية تشارك فيها المعلومات مع طالباتها.	ت	٢٩	١٥	٣		٧	٠,٦٢	٣,٥٥
		%	٦١,٧	٣١,٩	٦,٤				
١	من مهام المعلمة تنمية مهارات التواصل الرقمي بين الطالبات والمجتمع المحلي والمدرسي.	ت	١٩	٢٢	٥	١	٨	٠,٧٤	٣,٢٦
		%	٤٠,٤	٤٦,٨	١٠,٦	٢,١			

م	المعبرة	درجة التقدير				الانحراف المعياري	الترتيب
		كافية	متوسطة	قليلة	منعدمة		
٢	على المعلمة أن توفر مواد تعليمية للطلابات من مصادر رقمية كالمدونات والمواقع الإلكترونية.	٢١	١٧	٩		٠,٧٧	٨
		٤٤,٧	٣٦,٢	١٩,١			
١٠	أدرك أن مهارات المعلمة في التواصل الرقمي مع الطالبات يجب أن تدخل في تقييم أدائها الوظيفي.	١٧	١٩	١١		٠,٧٧	١٠
		٣٦,٢	٤٠,٤	٢٣,٤			
المتوسط العام للمجال الأول: التواصل الرقمي							
٠,٣٤							
المجال الثاني: السلوك الرقمي:							
٩	أعتقد أن من مهام المعلمة تنبيه الطالبات للتعامل مع الرسائل الإرشادية التي تصل على الجوالاات باهتمام شديد.	٤٥	٢			٠,٢٠	١
		٩٥,٧	٤,٣				
١٠	أدرك أن على المعلمة تنبيه الطالبات من إدمان استخدام الإنترنت لما يسببه من أضرار صحية ونفسية واجتماعية.	٤٥	٢			٠,٢٠	١
		٩٥,٧	٤,٣				
٦	من اللازم أن تنمي المعلمة وعي طالباتها بأهمية التفكير فيما ينشر والتحري عن مصداقيته.	٤٤	٣			٠,٢٥	٣
		٩٣,٦	٦,٤				
٤	أدرك أن من مهام المعلمة توعية الطالبات بعدم قبول دعوات التواصل الرقمي مع أشخاص أو جهات مجهولة.	٤٣	٤			٠,٢٨	٤
		٩١,٥	٨,٥				
٣	ينبغي أن تقوم المعلمة بتوعية الطالبات لحماية حساباتهن الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي حفاظا على سريتها.	٤٢	٥			٠,٣١	٥
		٨٩,٤	١٠,٦				
٧	على المعلمة توعية الطالبات بعدم الإلقاء عن أية معلومات أو بيانات تخص المجتمع والوطن لحسابات مجهولة.	٤٣	٣	١		٠,٣٧	٥
		٩١,٥	٦,٤	٢,١			
٨	على المعلمة أن توجه طالباتها إلى استخدام تقنيات الاتصال في التبليغ عن	٤٢	٤	١		٠,٤٠	٧
		٨٩,٤	٨,٥	٢,١			

م	المعبرة	درجة التقدير				التوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	قليلة	منعدمة			
	أية مخالفات تمس أمن الوطن.							
٥	أدرك ضرورة أن توجه المعلمة طالباتها لاحترام خصوصيات الآخرين في المجتمع الرقمي.	ت	٤٠	٧		٣,٨٥	٠,٣٦	٨
		%	٨٥,١	١٤,٩				
١	من مهام المعلمة أن توجه الطالبات بأشكال السلوك غير المقبول في المجتمعات الرقمية.	ت	٣٩	٧	١	٣,٨١	٠,٤٥	٩
		%	٨٣,٠	١٤,٩	٢,١			
٢	أدرك ضرورة توعية الطالبات بأن منشوراتهن الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي تمثل معتقداتهن وأفكارهن.	ت	٤٠	٥	٢	٣,٨١	٠,٥٠	٩
		%	٨٥,١	١٠,٦	٤,٣			
	المتوسط ♦ العام للمجال الثاني: السلوك الرقمي							
						٣,٨٩	٠,٢٦	

المجال الثالث: الأمن الرقمي:

١	أدرك أن على المعلمة أن تساعد في تنمية وعي الطالبات بأنواع الجرائم في المجتمع الرقمي وخطورتها.	ت	٤٤	٣		٣,٩٤	٠,٢٥	١
		%	٩٣,٦	٦,٤				
٨	أعي أن من المهم تنبيه الطالبات للإشارة إلى مصدر المحتوى الرقمي عند الإفادة منه.	ت	٤٣	٤		٣,٩١	٠,٢٨	٢
		%	٩١,٥	٨,٥				
٧	على المعلمة تنبيه الطالبات حول أهمية حقوق التأليف والنشر الإلكتروني والملكية الفكرية.	ت	٤١	٥	١	٣,٨٥	٠,٤٢	٣
		%	٨٧,٢	١٠,٦	٢,١			
٦	أدرك أن من مهام المعلمة تنبيه طالباتها أن اختراق معلومات الآخرين وسرقة هويتهم إلكترونيًا يعد جريمة رقمية.	ت	٤٢	٣	٢	٣,٨٥	٠,٤٧	٣
		%	٨٩,٤	٦,٤	٤,٣			
٤	على المعلمة تنبيه الطالبات أنه من الضروري قراءة بيانات الخصوصية قبل تثبيت أي برنامج جديد..	ت	٤٠	٦	١	٣,٨٣	٠,٤٣	٥
		%	٨٥,١	١٢,٨	٢,١			

م	المعبرة	درجة التقدير				الانحراف المعياري	الترتيب	
		كبيرة	متوسطة	قليلة	منعدمة			
٣	على المعلمة تنبيه طالباتها للحرص على قراءة سياسة أي موقع إلكتروني قبل التسجيل فيه.	ت	٣٩	٧	١	٣,٨١	٠,٤٥	٦
		%	٨٣,٠	١٤,٩	٢,١			
٢	من الضروري أن تحرص المعلمة على توعية الطالبات بالقوانين والعقوبات المختصة بجرائم المعلوماتية الصادرة عن الدولة.	ت	٣٨	٨	١	٣,٧٩	٠,٤٦	٧
		%	٨٠,٩	١٧,٠	٢,١			
٥	ينبغي أن تنبه المعلمة طالباتها أن لكل مستخدم حقوقه ومسؤولياته الرقمية.	ت	٣٨	٨	١	٣,٧٩	٠,٤٦	٧
		%	٨٠,٩	١٧,٠	٢,١			
٩	أعتقد أن على المشرفات التربويات توعية المعلمات بقوانين الأمن الرقمي وتطبيقاتها.	ت	٣٤	١٣		٣,٧٢	٠,٤٥	٩
		%	٧٢,٣	٢٧,٧				
١٠	أدرك أن من مسؤوليات الإشراف التربوي متابعة تطبيق المعلمات لقوانين الأمن الرقمي.	ت	٣٠	١٥	١	٣,٥٧	٠,٦٥	١٠
		%	٦٣,٨	٣١,٩	٢,١			
	المتوسط العام للمجال الثالث: الأمن الرقمي							٠,٣٤
	المتوسط العام							٠,٢٣

* المتوسط الحسابي من ٤ درجات

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي العام لمؤشرات وعي مشرفات اللغة العربية التربويات للمرحلتين المتوسطة والثانوية بأبعاد المواطنة الرقمية بلغ (٣,٧٥) ضمن درجة كبيرة، كما يتضح أن مستوى وعيهن في بعد التواصل الرقمي جاء بدرجة تقدير كبيرة، بمتوسط حسابي (٣,٥٦) وانحراف معياري (٠,٥٥) وأن المتوسطات الحسابية لمؤشرات وعي المعلمات قد تراوحت بين (٣,١٣ - ٣,٨٥) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك المشرفات التربويات لأهمية دورهن في تدعيم ثقافة استخدام الوسائط الرقمية في التعليم، وسهولة توافر المعلومات والتواصل المهني من خلال التقنية الحديثة التي توفرها شبكة الإنترنت، مما أوجد لديهن حرصاً على حث المعلمات على تطبيق التواصل الإلكتروني في التعليم.

كما جاء مستوى وعي مشرفات اللغة العربية في بعد السلوك الرقمي بدرجة تقدير كبيرة، بمتوسط حسابي (٣,٨٩) وانحراف معياري (٠,٢٦)، وتراوح المتوسطات الحسابية لمؤشرات وعي المعلمات في هذا البعد بين (٣,٨١ - ٣,٩٦)، ويرجع ذلك إلى إدراك المشرفات التربويات لأشكال السلوك غير المقبول في التواصل الرقمي والاستخدام اللائق للمواقع والشبكات الاجتماعية، وحث المعلمات على توعية طالباتهن الاستخدام السليم للتكنولوجيا الرقمية.

ويلاحظ أن وعي مشرفات اللغة العربية التربويات في بعد الأمن الرقمي جاء درجة تقدير كبيرة، بمتوسط حسابي (٣,٨١) وانحراف معياري (٠,٣٤) وأن المتوسطات الحسابية لمؤشرات وعي المعلمات لهذا البعد تراوحت بين (٣,٥٧ - ٣,٩٤) ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن وعي المشرفات التربويات فيما يتعلق ببعد التواصل الرقمي جاء بدرجة كبيرة، واستخدامهن المتكرر للتقنية والدور الإرشادي الذي تمارسه الوزارة أدى إلى إلمامهن بالقوانين والتشريعات الرقمية وترشيد استخدام التقنية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة التويجري، ٢٠١٧ في أن وعي أفراد العينة جاء بدرجة تقدير كبيرة لكافة أبعاد المواطنة الرقمية.

٤ - نتائج السؤال الخامس والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في استجابات معلمات اللغة العربية ومشرفاتها التربويات تعزى لمتغير المرحلة، المؤهل العلمي، الوظيفة؟

أ - للإجابة عن السؤال السابق استخدمت الباحثة اختبار (ت) للتعرف على الفروق في مستوى الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى معلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية تبعاً لاختلاف المرحلة. والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (٨)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجات عينة معلمات اللغة العربية في مستوى الوعي بقيم المواطنة الرقمية

باختلاف المرحلة

المجال	المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
غيردالة	متوسط	١٥٨	٣,٢٨	٠,٥٣	٠,٨٣	٠,٤٠٧	
	ثانوي	١٥٠	٣,٢٣	٠,٥٥			

المجال	المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
التواصل الرقمي	متوسط	١٥٨	٣,٧٧	٠,٤٣	٠,٣٦	٠,٧٢٢	غيردالة
	ثانوي	١٥٠	٣,٧٨	٠,٣٦			
الأمن الرقمي	متوسط	١٥٨	٣,٧٠	٠,٥٠	٠,٧٧	٠,٤٤١	غيردالة
	ثانوي	١٥٠	٣,٦٦	٠,٤٩			
الدرجة الكلية لمستوى الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية	متوسط	١٥٨	٣,٥٨	٠,٤١	٠,٥٩	٠,٥٥٤	غيردالة
	ثانوي	١٥٠	٣,٥٦	٠,٣٦			

يتضح من الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0,05$) لتقديرات المعلمات على مستوى الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية بوجه عام، وفي كل مجال من مجالاتها تعود لاختلاف المرحلة الدراسية التي يعمل بها، مما يدل على أنها لا تؤثر في وعيها بأبعاد المواطنة الرقمية، وبذلك يقبل الفرض الأول من فروض الدراسة.

ويمكن أن يرجع ذلك إلى نتيجة السؤالين الثاني والثالث من أسئلة الدراسة، التي بينت أن وعي معلمات اللغة العربية للمرحلتين المتوسطة والثانوية بأبعاد المواطنة الرقمية بشكل عام جاء بدرجة كبيرة، كما أن جميع المعلمات على اختلاف المرحلة التعليمية التي يقمن بتدريسها تتاح لهن فرص متكافئة من قبل وزارة التعليم لتلقي الدورات التدريبية الخاصة بالتقنية، بالإضافة إلى تكافؤ المعلمات في البحث عن برامج تدريبية خارجية يمكن التدريب عليها من خلال مركز التطوير المهني في الوزارة. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت كل من المعلمات والمشرفات التربويات معاً، في حين اقتصرَت الدراسات على أحدهما.

ب- استخدمت الباحثة اختبار (ت) للتعرف على الفروق في درجات مستوى الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى معلمات اللغة العربية للمرحلتين المتوسطة والثانوية تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي. والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (٩)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجات عينة معلمات اللغة العربية في مستوى الوعي بقيم المواطنة الرقمية

باختلاف المؤهل العلمي

المجال	المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
التواصل الرقمي	بكالوريوس فأقل	٢٨٧	٣,٢٤	٠,٥٥	٣,٩٧	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	أعلى من بكالوريوس	٢١	٣,٥١	٠,٢٨			
السلوك الرقمي	بكالوريوس فأقل	٢٨٧	٣,٧٧	٠,٤٠	٠,٢٧	٠,٧٩١	غير دالة
	أعلى من بكالوريوس	٢١	٣,٨٠	٠,٣٦			
الأمن الرقمي	بكالوريوس فأقل	٢٨٧	٣,٦٨	٠,٤٩	٠,١٠	٠,٩٢١	غير دالة
	أعلى من بكالوريوس	٢١	٣,٦٩	٠,٥٢			
الدرجة الكلية لمستوى الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية	بكالوريوس فأقل	٢٨٧	٣,٥٦	٠,٣٩	١,٢٠	٠,٢٣٣	غير دالة
	أعلى من بكالوريوس	٢١	٣,٦٧	٠,٣٣			

يتضح من الجدول رقم (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي ببعد التواصل الرقمي، تعود لاختلاف المؤهل العلمي، لصالح المعلمات الحاصلات على مؤهل أعلى من البكالوريوس.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى إتاحة وزارة التربية للمعلمات إكمال الدراسات العليا بنظام التفريغ وفق شروط محددة، مما ساهم في تنمية قدراتهن المهنية وإكسابهن مهارات جديدة تتعلق بالمواضيع المعاصرة كالمواطنة الرقمية بشكل أكثر عمقاً وتفصيلاً. وبذلك يرفض الفرض الثاني من فروض الدراسة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة التويجري، ٢٠١٧ أثبتت عدم وجود فروق في مستوى الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى عينة الدراسة تبعاً للمؤهل العلمي.

ج- استخدمت الباحثة اختبار (ت) للتعرف على الفروق في مستوى الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى مشرفات اللغة العربية التربويات تبعاً لاختلاف المرحلة. والجدول التالية تبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (١٠)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجات عينة مشرفات اللغة العربية التربويات في مستوى الوعي بقيم المواطنة

الرقمية باختلاف المرحلة

المجال	المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
التواصل الرقمي	متوسط	٨	٣,٥١	٠,٣٩	٠,٤١	٠,٦٨٥	غير دالة
	ثانوي	٣٩	٣,٥٧	٠,٣٣			
السلوك الرقمي	متوسط	٨	٣,٦٩	٠,٤٣	١,٥٧	٠,١٥٧	غير دالة
	ثانوي	٣٩	٣,٩٣	٠,١٩			
الأمن الرقمي	متوسط	٨	٣,٧١	٠,٤٢	٠,٨٧	٠,٣٩٠	غير دالة
	ثانوي	٣٩	٣,٨٣	٠,٣٢			
الدرجة الكلية لمستوى الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية	متوسط	٨	٣,٦٤	٠,٢٩	١,٥٨	٠,١٢١	غير دالة
	ثانوي	٣٩	٣,٧٧	٠,٢١			

يتضح من الجدول رقم (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات مشرفات اللغة العربية التربويات في مستوى الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية بوجه عام وفي كل بعد على حده تعود لاختلاف المرحلة الدراسية التي يشرفن عليها.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى، الدور الحيوي الذي تمارسه وزارة التعليم ممثلة في مركز الإشراف الرئيس في تطوير المشرفات التربويات وتنمية وعيهن للانتقال من الممارسات التقليدية في الإشراف إلى توظيف التقنية وإتاحة الدورات التدريبية لجميع المشرفات بشكل مستمر. وبذلك يقبل الفرض الثالث من فروض الدراسة.

د- استخدمت الباحثة اختبار (ت) للتعرف على الفروق في مستوى وعي المشرفات التربويات بأبعاد المواطنة الرقمية تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١١)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجات عينة مشرفات اللغة العربية التربويات في مستوى الوعي بأبعاد المواطنة

الرقمية باختلاف المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
التواصل الرقمي	بكالوريوس فأقل	٣٧	٣,٥٦	٠,٣٥	٠,١٨	٠,٨٥٧	غير دالة
	أعلى من بكالوريوس	١٠	٣,٥٤	٠,٢٩			
السلوك الرقمي	بكالوريوس فأقل	٣٧	٣,٩١	٠,٢٤	٠,٨٢	٠,٤١٥	غير دالة
	أعلى من بكالوريوس	١٠	٣,٨٣	٠,٣٣			
الأمن الرقمي	بكالوريوس فأقل	٣٧	٣,٨٥	٠,٢٣	١,٠٩	٠,٣٠٤	غير دالة
	أعلى من بكالوريوس	١٠	٣,٦٥	٠,٥٧			
الدرجة الكلية لمستوى الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية	بكالوريوس فأقل	٣٧	٣,٧٧	٠,١٨	٠,٨٧	٠,٤٠٦	غير دالة
	أعلى من بكالوريوس	١٠	٣,٦٧	٠,٣٥			

يتضح من الجدول رقم (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات مشرفات اللغة العربية التربويات لمستوى الوعي بقيم المواطنة الرقمية ككل وفي كل بعد من أبعادها تعود لاختلاف المؤهل العلمي.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى حرص إدارة الإشراف التربوي على اختيار رئيسات الأقسام من حاملات الدكتوراة، واللات يقمن برصد الخطط التطويرية للقسم والإشراف على برامج التدريب بشكل مستمر، وتوظيف خبراتهن الأكاديمية في تطوير المشرفات التربويات بشكل عام.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة التويجري، ٢٠١٧، الدوسري، ٢٠١٧ والتي أثبتت عدم وجود فروق في مستوى الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى عينة الدراسة تبعا للمؤهل العلمي.

هـ- استخدمت الباحثة اختبار (ت) للتعرف على الفروق بين تقديرات معلمات اللغة العربية ومشرفاتها التربويات، في مستوى الوعي بقيم المواطنة الرقمية تبعاً لاختلاف الوظيفة والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (١٢)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجات عينة الدراسة في مستوى الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية باختلاف

الوظيفة

المجال	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
التواصل الرقمي	مشرفة تربوية	٤٧	٣,٥٦	٠,٣٤	٥,١٧	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	معلمة	٣٠٨	٣,٢٦	٠,٥٤			
السلوك الرقمي	مشرفة تربوية	٤٧	٣,٨٩	٠,٢٦	٢,٦٦	٠,٠٠٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	معلمة	٣٠٨	٣,٧٧	٠,٤٠			
الأمن الرقمي	مشرفة تربوية	٤٧	٣,٨١	٠,٣٤	٢,٢٤	٠,٠٢٨	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	معلمة	٣٠٨	٣,٦٨	٠,٤٩			
الدرجة الكلية لمستوى الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية	مشرفة تربوية	٤٧	٣,٧٥	٠,٢٣	٤,٥٧	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	معلمة	٣٠٨	٣,٥٧	٠,٣٩			

يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمات اللغة العربية ومشرفاتها التربويات في مستوى الوعي بقيم المواطنة الرقمية في الدرجة الكلية لمستوى الوعي، وكل بعد على حده، تعود لاختلاف الوظيفة، وكانت تلك الفروق لصالح المشرفات التربويات.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى حرص وزارة التعليم على تطوير المشرفات لتعزيز استخدامهن للتكنولوجيا بشكل دائم ومركز، وتنمية مهاراتهم في التواصل الرقمي مما يزيد وعيهم بالقضايا الثقافية والقانونية الخاصة بالتكنولوجيا، وقد يرجع إلى طبيعة عمل المشرفة التربوية في تطبيق المعايير الحديثة في تقييم مدارس متنوعة مما خلق لديهن فرصاً أكبر في مواكبة التقدم التقني.

توصيات الدراسة:

١. تعزيز الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى المعلمات والمشرفات التربويات من خلال إطلاق وزارة التعليم مشروعاً توعوياً للمواطنة الرقمية، بالتعاون مع مكتب تحقيق رؤية ٢٠٣٠، والمؤسسات الأمنية.
٢. إدراج مقرر المواطنة الرقمية ضمن برامج إعداد المعلمات في الجامعات السعودية.
٣. فتح قنوات اتصال مباشرة بين إدارة المدرسة والمعلمات والمشرفات التربويات تهدف إلى تنمية الوعي بالمواطنة الرقمية.
٤. تهيئة مراكز للحوار داخل المدارس المتوسطة والثانوية يتم من خلالها تقديم المشورة حول المخاطر التي تمر بها الطالبات في تعاملهن أثناء التواصل الرقمي.
٥. إدراج موضوع المواطنة الرقمية ضمن خطط المقررات الدراسية، وتدريب المعلمات على أنشطة وإجراءات الوقاية الرقمية، وأن يكون ذلك جزءاً من مهامها الوظيفية.
٦. عقد لقاءات دورية بين المعلمات والمشرفات التربويات تهدف إلى تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية وتطوير خبراتهن في تنميتها لدى المتلمات.

مقترحات الدراسة:

١. مستوى الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى معلمات التربية الوطنية، الحاسب الآلي، اللغة الإنجليزية، التخصصات العلمية) بمدينة الرياض.
٢. مدى إسهام معلمات اللغة العربية في إكساب أبعاد المواطنة الرقمية لطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر طالباتهن.
٣. درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

المراجع:

المراجع العربية:

- آل دحيم، فهد هذال. (٢٠١٨). مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى مدرّبي التدريب التربوي في مدينة الرياض: دراسة ميدانية. *مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للإخصائيين الاجتماعيين*، (١)٥٩، ٣٩٩ - ٤٣٧.
- التويجري، صالح عبدالعزيز. (٢٠١٧). دور معلم المرحلة الثانوية في وقاية الطلاب من الانحراف الفكري في ضوء المواطنة الرقمية من وجهة نظر المشرفين التربويين. *مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية*، ٢٦ (٦٧)، ١٤٩ - ١٠١.
- جامعة المجمعة. (١٤٣٩هـ). مشروع المواطنة الرقمية ١٤٣٩/١٤هـ تم استرجاعه بتاريخ ٢٠-١٠-١٤٤٠هـ على الرابط <https://m.mu.edu.sa>
- جامعة الملك خالد. (١٤٤٠هـ). ملتقى الأمن الفكري الأول "المواطنة الرقمية" ١٥-١٦-٥-١٤٤٠هـ تم استرجاعه في ٢٠-١٠-١٤٤٠هـ على الرابط <http://www.alriyadh.com/1733056>
- جامعة أم القرى. (٢٠١٩). ملتقى المواطنة الرقمية ٢٤-١-٢٠١٩م تم استرجاعه في ٢٣-٦-٢٠١٩م على الرابط <https://uqu.edu.sa/App/News/44781>
- الحصري، كامل دسوقي. (٢٠١٦). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، جامعة المجمعة*، (٨)، ٨٩ - ١٤١.
- الدمرداش، محمد؛ شرف، صبحي. (٢٠١٥). معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية. المؤتمر الدولي السادس، جامعة المنوفية، جمهورية مصر خلال الفترة ١٢-١٣/١٠/٢٠١٥، ١-٢٥.
- الدهشان، جمال على؛ الفويهي، هزاع عبدالكريم. (٢٠١٥). المواطنة الرقمية مدخل لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي. *مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة المنوفية*، (٤)، ١-٤٢.
- الدوسري، فؤاد أحمد. (٢٠١٧). مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، ٣ (١٦)، ٧٦ - ٧٩.

الرشيدي، بسام عجاب. (٢٠١٨). مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية. جامعة آل البيت.

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، تم استرجاعه بتاريخ ٢٠-١٠-١٤٤٠هـ على الرابط <https://vision2030.gov.sa/>

الشمري، حمدان أحمد. (٢٠١٦). مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظات حضر الباطن. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود.

شمس، ندى علي. (٢٠١٧). المواطنة في العصر الرقمي نموذج مملكة البحرين. سلسلة دراسات، منشورات معهد البحرين للتنمية السياسية، ٢٦ - ٤٠.

الشويلي، محمد يونس. (٢٠١٨). مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية إربد الأولى وعلاقته بالمواطنة الرقمية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية. جامعة آل البيت.

اللجنة الوطنية لتقنين المحتوى الأخلاقي لتقنية المعلومات: تم استرجاعه بتاريخ ٢٦-١٠-١٤٤٠هـ على الرابط <http://ncdcr.gov.sa/>

اللقاني، أحمد حسين؛ الجمل، علي أحمد. (٢٠١٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. الرياض: عالم الكتب.

محروس، غادة كمال. (٢٠١٨). مستوى معرفة معلمي رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ١٩ (٥)، ٥١٥ - ٥٤٧.

المحمد، أيمن عوض. (٢٠١٩). العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المضرق من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.

المصري، مروان وليد. (٢٠١٧). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، جامعة فلسطين، ٧ (٢)، ٢٠٠ - ١٨٧.

الملاح، تامر. (٢٠١٦). المواطنة الرقمية تحديات وآمال. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، (١)، ٧٧ - ٧٩.

المراجع العربية المترجمة:

- Addahshaan, J. Alfuweihi , H. (2015) Digital Citizenship, an Introduction to Help Our Children Live in the Digital Age, *Magazine of Psychological and Educational Studies*, University of Monofiyah, 3(4), pp.1- 42
- Addimirdash, M. S. *Criteria For Rearing Children on Digital Citizenship and Its Application on Curricula*, The 6th International Conference, University of Monofiyah, the Arab Republic of Egypt. 12-13/10 2015, pp.1-25
- Addosari, F. A. (2017) The Level of Availability of the Criteria of Digital Citizenship for Teachers of Computer. *Studies on Curricula and Mythology Magazine*. 3 (16), 76 – 79
- Al Hosari, K.D. (2016) The Level of Awareness of Teachers of Social Studies of the Dimensions of Digital Citizenship and Its Relation to Some Variables, *The Arabic Magazine of Pedagogical and Sociological Research* University of Al-Majma'ah, 8, pp.29- 141
- Aldiheem, F. H. (2018) The Availability of the Levels Of Digital Citizenship for the Educational Trainers in the City Of Riyadh, a Survey Study. *Magazine of Social Service*, The Egyptian Association of Social Workers, 95 (1), pp.399- 437
- Allaqqani, A. H. (2013) *A Dictionary of Educational Terms. Knowledge of the Curricula And Methodology*, Riyadh, Aalam, Al-Kutub
- Al-Mallaah, T.A. (2016) Digital Citizenship Challenges and Hopes, *magazine of The Faculty of Education*, University of Alexandria, (1), pp.77 - 79.
- Al-Misri, M.W. (2017) The Point of View about the Level Of Digital Citizenship For a Sample of Students from the University of Palestine. *University of Palestine's Magazine of Research and Studies*, University of Palestine, 7 (2) , pp.178- 200
- AlMuhammad, A. A. (2019) *The Teacher's Point of View on the Factors Affecting the Values of Citizenship for the Students of the Secondary Stage in the Governorate of Al-Mafraq*, an Unpublished Master's Degree Thesis , Faculty of Educational Services University of Aal Al bait.

Ash-shamri, H.A. (2016) *The Availability the Values of Digital Citizenship in the the Intermediate and Secondary Stages in the Governorate of Hafr Albaatin*, An Unpublished Master's Degree Thesis. Faculty of Education, University of King Saud.

Ash-shweily, M. W. *The Level of the Technological Awareness for Teachers of Social Studies in the First Irbid Educational Directorate and Its Relationship to Digital Citizenship, an Unpublished Masters Degrees Thesis*. Faculty of Educational Sciences University of Aal Albait

Attwijri, S .A. (2017) The Role of The Teacher in the Second Stage of Protecting Students from Thinking Deviation in the Light of Digital Citizenship from the Point of View of Educational Supervisors. *Magazine of Security Research, Faculty of King Fahd Security Studies*

Digital Citizenship Gathering 24 -1- 2019, retrieved on 23- 6- 2019 on the link <http://www.alriyadh.com/1733056>
<https://uqu.edu.sa/App/News/44781>

Shams, N.A (2017) *Citizenship in the Digital Age, Kingdom of Bahrain as an Example, an Anthology*, the Bahrain Institute of Political Development, pp.26-40

The National Committee for Legalizing the Moral Content Of Information Technology, retrieved on 26 / 10/ 1440h on the link <http://ncdcr.gov.sa/>

University of Al-Majma'ah, (1439h) The Project of Digital Citizenship 14/ 1439h, retrieved on 20 /10 / 1440 on the link <https://m.mu.edu.sa>

University of King Khalid, (1440 h) the First Gathering of Thinking Security "Digital Citizenship" 15- 16/ 5/ 1440h retrieved on 20 /10/ 1440 h on the link

University of Ummul Qura. (2019) Vision of the kingdom of Saudi Arabia 2030, retrieved on 20/10/ 1440h on the link//: [vision2030.gov.sa /](http://vision2030.gov.sa/)

المراجع الأجنبية:

Ribble, M.(2012). Digital citizenship for educational change. *Kappa Delta Pi Record*, 48(4), 148 - 151.
<http://dx.doi.org/10.1080/00228958.2012.734015>

Sincar, M. (2017). An Analysis of Prospective Teachers Digital citizenship Behavior Norms. *International Journal of Cyber Ethics in Education*, 1(2), 25-40.

- Ribble, M. (2011). Digital Citizenship in schools (2nd edu.). Eugene,or.: International Society for Technology in Education.
- Ribble, M. S., Bailey, G. D., & ISTE, T. W. (2004). Digital citizenship Addressing Appropriate Technology Behavior. Learning & Leading with Technology, 32(1), 6-u15.
- Berardi, R. P. (2016). Elementary teachers Perceptions of Value and efficacy regarding instruction of digital citizenship. Unpublished master thesis, Immaculate University.